

انفتاح ابن سلمان.. فتاة أجنبية ترقص مع شاب خليجي على تلال مدائن صالح!



التغيير

تداول ناشطون فيديو يفصح سياسة ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان الجديدة في الجزيرة العربية, إذ أظهر الفيديو فتاة أجنبية برفقة شاب خليجياً وهما يرقصان على تلال مدائن صالح.

وظهر في الفيديو الفتاة الأجنبية والشاب وهما يرقصان على إيقاع إحدى الشيلات الخليجية، وهو الأمر الذي فجر موجة غضب واسعة من تصرفيهما.

وعلقت الناشطة السعودية الدكتورة حنان العتيبي على الفيديو قائلة: "بن سلمان بماذا يدعو الشباب؟! "رقص مواطن مع فتاة أجنبية في جبال العلا(مدائن صالح)" بدأ انهيار قيم المجتمع من رقص الفتيات في الحفلات والمقاهي حالياً رقص الأجنيات مع الشباب السعودي وبعد رقص السعوديات مع الشباب الأجنبي أستغفر الله العظيم من رؤية بنات بلاد الحرمين في 2030".

ولم تكن هذه المرة الاولى الذي يجري تداول مثل تلك الفيديوهات من "مدائن صالح"، حيث جرى قبل أشهر تداول فيديو للمدونة الروسية الشهيرة ناتالي، برفقة زوجها المصور مراد عثمان الذي يعتبر من أشهر مصوري الأماكن السياحية في العالم وصاحب مشروع "سافر معي إلى"، وهي ترقص في مدائن صالح، موطن قوم ثمود المدينة التي تعرضت لعذاب الله.

وسبق المدونة الروسية ناتالي، تداول فيديو أظهر راقصة في جلسة تصوير وهي تهز وسطها الامر الذي أثار جدلاً واسعاً في الشارع السعودي.

وكان ابن سلمان تعمد مؤخراً إقامة مهرجان "شتاء طنطورة" في محافظة العلا، التي تضم مدائن صالح الأثرية، الامر الذي فجر هو الآخر موجة جدل واسعة خاصة ان تلك المدائن حسب ما ذكرت الاحاديث الشريفة يحرم دخولها.

ولمن لا يعلم ما هي مدائن صالح، التي كانت تعرف قديماً بمدينة الحِجْر، هي موقع أثري يقع في إقليم الحجاز في شبه الجزيرة العربية، شمال غرب الجزيرة العربية وتحديداً في محافظة العُلا التابعة لمنطقة المدينة المنورة.

يحتل المكان موقعاً إستراتيجياً على الطريق الذي يربط جنوب شبه الجزيرة العربية ببلاد الرافدين وبلاد الشام ومصر، كما أن للمكان شهرته التاريخية التي استمدّها من موقعه على طريق التجارة القديم الذي يربط جنوب شبه الجزيرة العربية والشام، والحجر اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة المنورة وتبوك.

ورد ذكر الحجر في القرآن على أنها موطن قوم ثمود، الذين استجابوا لدعوة نبي الله صالح، ثم ارتدّوا عن دينهم وعقروا الناقة التي أرسلها الله لهم آية فأهلكهم بالصيحة.

ووفقا للفتوى المنشورة والصادرة عن هيئة كبار العلماء التابعة لآل سعود فإنها ترى حرمة الإقامة في مدائن صالح، فضلا عن إقامة حفلات فيها.

وبحسب الفتوى فقد رأى بعض العلماء جواز دخول مدائن صالح لمدة قصيرة من اجل الاتعاط فقط مما جرى لأهل هذه المدائن (الاتعاط وليس الرقص والغناء).

وكان ناشطون قد عبروا عن غضبهم لإقامة حفل لعدد من المطربين اللبنانيين وعلى رأسهم ماجدة الرومي ضمن فعالية مهرجان "شّاء طنطورة"، الواقعة ضمن محافظة المدينة المنورة.